الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

21 أكتوبر 2021 13:06 مساء

أزمة «إيفرجراند» تطل برأسها من جديد وتربك الأسواق



تراجعت الأسهم الأوروبية، الخميس متأثرة بمعنويات سلبية نتجت عن تجدد المخاوف بشأن قطاع العقارات في الصين ونتائج أرباح فصلية متفاوتة.

وبحلول الساعة 0710 بتوقيت جرينتش انخفض المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0.4 بالمئة، متراجعا عن أعلى مستوى في ستة أسابيع. وتراجعت الأسهم الآسيوية بعد أنباء عن فشل بيع أصول بقيمة 2.6 مليار دولار في شركة إيفرجراند الصينية للتطوير العقاري المثقلة بالديون.

أسهم إيفرجراند

وخسرت أسهم إيفرجراند الصينية، المدرجة في هونج كونج وتعصف بها أزمة ديون، 12% الخميس عندما استأنفت الشركة التداول بعد توقف لأكثر من أسبوعين.

وكانت أسهم شركات التعدين وصناعة السيارات والشركات الصناعية في مقدمة الأسهم المتراجعة في أوروبا، تزامنا مع تنامي القلق بشأن مجموعة من نتائج أرباح الشركات تعلن اليوم الخميس وفي الأسابيع المقبلة.

ونزل سهم إيه.بي.بي السويسرية للهندسة والتكنولوجيا 3.4 بالمئة بعد أن خفضت الشركة توقعاتها للمبيعات السنوية في أعقاب تحذير من نقص مكونات.
وتراجع سهم إيه.بي فولفو 2.1 بالمئة على الرغم من أن الأرباح فاقت التوقعات، لكنها حذرت من أن استمرار نقص الرقائق عرقل الإنتاج في الشركة المصنعة للشاحنات.
وانخفض سهم باركليز 0.6 بالمئة على الرغم من تحقيق البنك البريطاني أداء قوي في الربع الثالث.
وصعد سهم يونيليفر 1.2 بالمئة بعد أن حققت شركة السلع الاستهلاكية نموا للمبيعات فاق التوقعات في الربع الثالث برغم رفع الأسعار في محاولة لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة وغيرها من التكاليف.
وكانت الأسهم الأوروبية أغلقت، الأربعاء عند أعلى مستوياتها في ستة أسابيع، بدعم نتائج نستله، وأغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي على ارتفاع 0.3 بالمئة، كما ساعدت أسهم النفط في تحقيق أرباح مع صعود أسعار الخام قليلا.

الأسهم اليابانية

وفي طوكيو، تراجع المؤشر الياباني نيكاي نحو 2%، الخميس تحت وطأة مخاوف جديدة بشأن إيفرجراند وقلق قبيل انتخابات عامة ومخاوف حيال تأثير ارتفاع التكاليف على مستقبل الشركات.
وهبط نيكاي 1.87 بالمئة ليغلق عند 28708.58 نقطة بينما خسر المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 1.13 بالمئة ونزل إلى 2000.81 نقطة.
والليلة الماضية ارتفع المؤشران الأمريكيان ستاندرد اند بورز وداو لكن ناسداك تراجع مع التقاط أسهم التكنولوجيا أنفاسها.
وأدى إغلاق ناسداك على انخفاض إلى عمليات بيع لأسهم التكنولوجيا اليابانية ذات الثقل فيما ينتظر المستثمرون بقلق ما إذا كان رئيس الوزراء فوميو كيشيدا سيتخذ إجراءات حاسمة لتدعيم الاقتصاد الذي تعصف به الجائحة.
وقال إكو ميتسوي وهو مدير صندوق في آيزاوا سيكيوريتيز «الحزب الديمقراطي الحر الحاكم سيفوز على الأرجح بالأغلبية لكن ليس واضحا ما إذا كان سيجري تغييرات تلبي توقعات السوق». وكان ميتسوي يشير إلى انتخابات المجلس الأدنى بالبرلمان في 31 أكتوبر تشرين الأول.
وأضاف «المستثمرون قلقون أيضا من التأثير المحتمل لارتفاع التكاليف وأسعار النفط وأيضا اضطرابات سلاسل الإمداد على توقعات الشركات».

وول ستريت

وأغلقت الأسهم الأمريكية على ارتفاع، الأربعاء مع تهدئة تقارير عن تحقيق الشركات أرباحا في الربع الثالث من مخاوف المستثمرين على الرغم من مشكلات سلاسل التوريد وارتفاع التكاليف.
وصعد المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بواقع 17.14 نقطة بما يعادل 0.38 بالمئة ليغلق على 4536.77 نقطة.
وأغلق المؤشر داو جونز الصناعي مرتفعا 157.95 نقطة أو 0.45 بالمئة إلى 35615.26 نقطة.
أما المؤشر ناسداك المجمع فغرد خارج سرب الرابحين، إذ انخفض 6.25 نقطة توازي 0.05 في المئة ليختتم التعاملات مسجلا 15121.68 نقطة.

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©